فاعليات الأنا وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا
دراسة ميدانية بمدنية المسيلة (الجزائر)

نويوة فيصل جامعة المسيلة

قمراس عبد المالك جامعة المسيلة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعليات الأنا وقلق المستقبل وكل أبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، و تكونت عينة الدراسة من (56) معاق حركيا تتراوح أعمارهم بين (15 و 57) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم في الدراسة مقياسين: مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة) ماركستروم وآخرون(2007) تعريب الغامدي (2010)، ومقياس قلق المستقبل شقير (2005)، وأظهرت النتائج ما يلي:

- توجد علاقة قوية وعكسية بين درجة فاعليات الأنا وقلق المستقبل وكل أبعاده.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة فاعليات الأنا وقلق المستقبل تعزى للمتغير (الجنس، الحالة الاقتصادية)

الكلمات المفتاحية: فاعليات الأنا، قلق المستقبل، المعاقين حركيا.

The Relationship between Ego Virtues, and Future anxiety among a Physically Handicapped in M'sila cite(Algeria)

Abstract:

The main aim of the study was to explore the relationship between Ego Virtues, and Future anxiety among a Physically Handicapped in M'sila cite (Algeria),

To achieve these aims the researcher applied the descriptive design including the correlational the study sample consists of (56) physically handicaps (ages 15 through 57) was randomly chosen

Two main scales had been applied: (PIES-SF) The Psychosocial Inventory of Ego Strength - Short Form (Markstrom et al., 2007), translated in Arabic by Al-Ghamdi (2010), and Future anxiety Test, designed by (shokair, 2005).The study result:

- There is a strong relationship between the Ego Virtues, and Future anxiety including its dimensions among the sample persons.
- There is no significant difference between subjects in Ego Virtues and future anxiety according to (sex, Situation economie)

Keywords: Ego Virtues, Future anxiety, Physically handicapped

1. اشكالية الدراسة:

تتميز الحياة في هذا العصر بانتشار الضغوط والمشكلات المختلفة، والتي يكون لها تأثير على العديد من النواحي النفسية، الفسيولوجية، السلوكية، الاجتماعية...الخ.

ومما لا شك فيه أن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئة المعاقين، حيث أن الإعاقة عموما تمثل مشكلة جسمانية اجتماعية ونفسية تؤثر على الأفراد وعلى محيطهم وبالتالي يترك الفرد مع تسلسل من الأفكار يتولد عنها غالبا معاناة قد تصل لدرجة الاضطراب. (القاضي، 2009: 3)

ويرى **أدلر Adler** أن الشعور بالقصور الذي يوحي به إلى الفرد أحد أعضاء بدنه، يصير على الدوام عاملا فعالا في نموه النفسي . (حمزة، 1979: 56)، فللمراحل العمرية المتلاحقة التي يعيشها المعاق حركيا تلعب دورا مهما في تنظيم شخصيته المستقبلية.

(عبد اللطيف، 2007: 417)

ولقد قدم **أريكسون Erikson** نظرية النمو النفس اجتماعي، التي يرى فيها أن النمو عملية مستمرة من الميلاد حتي الوفاة، يمر فيها الفرد بثمان مراحل وفق مخط معد مسبقا، يدفعه خلالها استعداده لذلك بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، فكل مرحلة تجد سوابقها في المراحل السابقة، وتجد حلها النهائي في المراحل التالية لها، وفي كل مرحلة تالية هناك إمكانية ايجاد حلول جديدة لمسائل سابقة. ومن خلال تفاعل مكاسب حلول الأزمات النفس اجتماعية تتشكل وتتضح الشخصية.

(Erikson, 1963: 243)

ويخضع نمو الأنا تبعا لمنظور أريكسون لمبدأ الانبثاق المتعاقب Epigenetic Principle والذي يشير الى تطور مكونات الأنا وخصائصه (ازمات الانا Ego Crisis، وفاعليات الأنا Ego Strength/ Ego Vritue) وفق خطة قاعدية بيولوجية مسبقة، تبدأ كل مرحلة بظهور أزمة ترتبط بمطلب، او حاجة ملحة لنمو الأنا في حينها، ويرتبط الاحساس بها بدرجة النضج المناسبة وادراك الفرد للقوى المكتسبة، وجوانب العجز، ودرجة الحاجة الى التغلب عليه، ويؤكد أريكسون على أن ظهور ازمات النمو محدد بيولوجيا وفقا لدرجة نضج محددة تمثل مرحلة حرجة لظهور الأزمة، إلا أن اكتمال ظهورها وطبيعة حلها، يرتبط بالتوقعات والمعطيات الاجتماعية الداعمة وبطبيعة البناء النفسي المتشكل. ويفترض في تفسيره لديناميكية النمو قيام الأزمات على الصراع

القطبي، مشيرا الى ان درجة الصراع بين القطبين تختلف من أزمة الى أخرى، وأن النمو السوي يرتبط بالخبرة المتوازنة لقطبي كل أزمة مع ضرورة غلبة الحلول الايجابية.

(الغامدي، 2012: 212)

ويعرف **أريكسون** فاعلية الأنا Ego Virtues، أو قوى الأنا Ego Strengths على أنه" القوى الداخلية المكتسبة من قبل الأسوياء خلال نموهم النفس اجتماعي، وحل أزماته المرحلية"، فهي عبارة عن قوى أو فعاليات محددة يكتسبها الأنا خلال دورة الحياة. ويشتمل نموذج أريكسون على ثماني فاعليات أو قوى تكتسب كل منها كنتيجة لحل أزمة النمو في تلك المرحلة.(الغامدي، 2010: 25)، فخلال المرحلة الأولى من مراحل النمو النفس اجتماعي تظهر ازمة الاحساس بالثقة الأساسية مقابل عدم الثقة الأساسية sense of basic Trust Vs basic Mistrust، والتي ينبثق عنها اكتساب فاعلية الأمل مقابل الانسحاب Hope Vs Withdrawal تبعا لطبيعة حل أزمة النمو في هذه المرحلة، وتنبثق فاعلية الارادة مقابل القهرية Will Vs Compulsion كنتيجة لحل أزمة الاستقلال مقابل الخجل والشك Shame and Doubt Autonomy Vs في المرحلة الثانية وكنتيجة لحل أزمة المبادرة مقابل الشعور بالذنب Intuitive vs. Guilt في المرحلة الثالثة تنبثق فاعلية الغائية مقابل الكبح Purpose Vs Inhabitation، وتنبثق فاعلية القدرة مقابل الخمول Competence Vs Inertia تبعا لطبيعة حل أزمة الكفاية مقابل الشعور بالنقص Industry Vs Inferiority في المرحلة الرابعة ، في مرحلة المراهقة والتي تعد أهم المراحل في نموذج أريكسون يواجه الفرد أزمة الهوية مقابل اضطراب الدور Identity Crisis Vs. Role Confusion وتنبثق فاعلية التفاني مقابل تجاهل الدور Fidelity Vs Role Repudiation كنتيجة للنجاح أو الفشل في حل أزمة الهوية، في المرحلة السادسة يخبر الفرد أزمة الألفة مقابل العزلة Intimacy Vs Isolation وينبثق تبعا لطبيعة حلها كسب فاعلية الحب مقابل الحصرية Love Vs Exclusivity، في المرحلة السابعة تظهر أزمة الإنتاجية مقابل الركود Generativity Vs Stagnation ويكتسب الفرد فيها فاعلية الاهتمام مقابل الرفض Care Vs Rejectivity، وفي المرحلة الثامنة والاخيرة تظهر أزمة تكامل الذات مقابل اليأس Integrity Vs Despair كنتيجة لطبيعة حل ازمة النمو تنبثق فاعلية الحكمة مقابل الازدراءWisdom Vs Disdain (Markstrom et al, 1997).

ويؤكد اريكسون على أن فاعليات الأنا متأصلة و داخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد . (Freeman, 2001:13)، بمعنى أن قوة الأنا أو ضعفها يعتبر مؤشرا جيدا للصحة النفسية.

ومن جهة ثانية فالإعاقة تحدث تغيرا في الحياة النفسية/ الاجتماعية، كما ان المجتمع يسبب للمعاق الاضطراب والقلق بسبب ردود افعال الناس المتناقضة نحوه (حمزة ، 1979: 50)، كما أن المعاق يتعرض خلال مراحل حياته للعديد من الضغوط والأزمات النفسية والاجتماعية المختلفة والتي تترك آثارا جلية في شخصيته وتظهر على نحو اضطرابات نفسية مثل: الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس والقلق، والخوف من الإقدام على تحمل المسؤولية والوساوس، والمخاوف المتعددة التي تستولي على طاقته الجسدية والعقلية والانفعالية، وتسهم من ناحية أخرى في الحد من قدرته على العطاء. (عبد اللطيف، 2007: 417)

والإعاقة لدى الفرد تشكل ما يشبه القيد النفسي والذي يشعر من خلاله بأنه غير واثق من النجاح في الأمور التي سيقدم عليها، كما تولد لديه الإعاقة شعورا بعدم الثقة في نوعية ما سينجز من أعمال، وكذلك تجعله غير واثق وغير متيقن بالنسبة لما سيقرر إجراؤه في موقف ما. (الفاعوري، 2007: 4)

كما تشير **امال عبد السميع** (2000) أن ذوي الاعاقات الحسية المختلفة لديهم توقعات مستقبلية سلبية عنه لدى العاديين (في ابو الهدى، 2011: 792)، وفي دراسة (الفاعوري، 2007) يشير إلى أن المعاقين حركيا لديهم قلق من المستقبل أكثر من العاديين في المجال الاقتصادي والخوف من المجهول، وأشارت دراسة قاضي (2009) الى ان الاعاقة تعد من بين مسببات قلق المستقبل لدى المعاقين.

يعرف (Zaleski, 1996) قلق المستقبل بأنه: حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف بشأن تغيرات متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد، وفي حالة قلق المستقبل القصوى فهذا يعني أن هنالك تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص (p. 165). يرى زاليسكي (1996) Zaleski أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة، وهو شكل من أشكال القلق مثل قلق الموت، القلق الاجتماعي، وقلق الانفصال، ويؤكد على البعد المستقبلي للقلق، والذي يكون محصور في فترات زمنية محدودة لدقائق، أو ساعات، أو أيام على

الأكثر، في حين يشير في حال قلق المستقبل إلى فترات زمنية بعيدة، وينظر إليه كخاصية للشخصية، ويتناوله في إطار مقاربة معرفية.

ويعرف **جاسم** (1996) قلق المستقبل بأنه: حالة انفعالية غير سارة تحصل للفرد نتيجة لتوقعه أحداثا مؤلمة في المستقبل، تستقطب اهتمامه لمواجهتها، وحدد اعراض ومعالم قلق المستقبل بالنقاط التالية:

- قلق المستقبل قلق موضوعي، فمصادر القلق فيه معروفة عند الفرد ويمكن أن تكون (صحية، شخصية، اسرية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية).
- يمكن توقع أكثر مصادره ايلاما للفرد من خلال تحديد الفرد للمصدر المثير للقلق كأن يكون ماليا، صحيا، أسريا.
- ان عنصر التوقع يلعب دورا هاما في زيادة قلق المستقبل.
- لخبرة الفرد(التكوينات) دور مهم في توقع الأح داث مما يزيد أو يقلل من مستوى قلق المستقبل.
- يزداد قلق المستقبل نتيجة للموازنة غير متكافئة بين امكانيات الفرد و توقعاته.
- يزداد قلق المستقبل نتيجة لتقلص الفرص المتاحة أمام الفرد في مستقبل حياته.

(في الامارة، 2013: 266)

وترى **شقير** (2005) أن قلق الممستقبل يتضمن المجالات الخمس التالية: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية ، قلق الصحة وقلق الموت ، القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، اليأس من المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

ولقد تم ملاحظة العلاقة السببية بين الشخصية والمرض منذ فترة طويلة ، فهناك نص يرجع إلى **أبقراط Hippocrate** منذ حوالي (400) سنة قبل الميلاد يتحدث عن هذه العلاقة الارتباطية بين المرض والسببية المراضية، والتي تدعمها مقولة الطبيب الانجليزي Parry of bath أنه من المهم جدا أن نعرف نوعية الشخص الذي لديه المرض أكثر من أن نعرف المرض الذي أصاب الشخص (عياش، 2009). كما يدعمها الاطار النظري لأريكسون، والذي يرى أن فاعليات الأنا متأصلة وداخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001: 13)، بمعنى أن قوة الأنا أو ضعفها يعتبر مؤشرا جيدا للصحة النفسية ، كما تتفق أيضا مع ما

أشار إليه (Zaleski, 1996) في أن قلق المستقبل يعتمد على الكفاء الذاتية أو الفاعلية الذاتية Self-Efficacy. (الجهني، 2011: 344)

وانطلاقا من ذلك يسعى البحث الحالي لدراسة العلاقة بين فاعليات الأنا وقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة (الجزائر) ، في تساؤل رئيسي هو: " **هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعليات الأنا و قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة ؟**"

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلين الفرعيين التاليين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة فاعليات الأنا لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاقتصادي)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاقتصادي)؟

2- أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، ومن نوع المشكلات الي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة ثانية، وعليه يمكن ابراز اهمية الدراسة في جانبين:

أولا: الأهمية النظرية: بالنظر الى قلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث فاعليات الأنا، وقلق المستقبل عربيا ومحليا نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: نأمل أن تفيد نتائج الدراسة العاملين في مجال علم النفس والمختصين بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات المهتمة بهذه الفئة، في الوقوف على حاجاتهم وتقديم الخدمات المناسبة لهم والتي منها:

1. التكفل النفسي و الاجتماعي بالأشخاص ذوي الإعاقة.
2. يساعد الأسرة الجزائرية في الوقوف على احتياجات أبنائها وحل مشكلاتهم.

3- أهداف البحث:

1. معرفة العلاقة بين فاعليات الانا وقلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.
2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة فاعليات لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تبعا لمتغيرات(الجنس، الحالة الاقتصادي).

3.معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تبعا لمتغيرات (الجنس، الحالة الاقتصادي).

4- مصطلحات الدراسة:

1.4. فاعليات الأنا: يعرف **اريكسون** مصطلح **فاعلية الأنا Ego Virtues، أو قوى الأنا Ego Strengths** على أنه" القوى الداخلية المكتسبة من قبل الأسوياء خلال نموهم النفس اجتماعي وحل أزماته المرحلية" ، فهي عبارة عن قوى أو فعاليات محددة يكتسبها الأنا خلال دورة الحياة . ويشتمل نموذج اريكسون على ثماني فاعليات أو قوى تكتسب كل منها كنتيجة لحل أزمة النمو في تلك المرحلة وتشمل (الأمل، الإرادة، الغرضية، القدرة، التفاني، الحب، الاهتمام، الحكمة). (الغامدي، 2010: 25)

- **إجرائيا:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاقين حركيا على مقياس فاعليات الأنا النسخة المختصرة (Markstorm et al 2007) المقنن على البيئة العربية (الغامدي 2010).

2.4. قلق المستقبل: تعرفه **شقير**(2005) بأنه: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل.

- **إجرائيا:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاقين حركيا على مقياس قلق المستقبل شقير (2005).

3.4. المعاق حركيا: هو الشخص الذي يكون عاجزا أو غير قادر على المشاركة بحرية في أنشطة تعتبر عادية لمن هم في سنه أو جنسه و ذلك بسبب شذوذ عقلي أو جسمي.

- **إجرائيا:** المعاق حركيا هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي، و يمس الأطراف السفلية، أو العلوية، أو الاثنين معا.

5- الدراسات السابقة:

- **دراسة بغيجة (2006) بعنوان:** استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبين" وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب لدى المعاقين حركيا، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى حالة القلق و متغير كل من الجنس والسن، وطبيعة النشاط المهني.

- **دراسة الفاعوري (2007) بعنوان :** قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، واشارت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في قلق المستقبل، عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل لدى الفئتين، وأن ذوو الإعاقة الحركية هم أكثر قلقا في المجال الاقتصاد ي من العاديين، والمعاقون حركيا كانوا أكثر قلقا من العاديين من المجهول، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل بين أفراد العينة بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية للأهل.

- **دراسة ابو سكران (2009) بعنوان:** التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها: انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (يعمل، لا يعمل) ولصالح من يعمل في الحالتين.

- **دراسة القاضي (2009) بعنوان:** قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. وقد أشارت النتائج الدراسة إلى: وجود مستوى فوق المتوسط من قلق المستقبل لدى افراد العينة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصورة الجسم، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى إلى متغيرات الجنس (ذكر، أنثى).

- **دراسة أبو فضة (2013) بعنوان:** قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة. وقد أشارت النتائج الدراسة إلى: ان مستوى كل من قلق المستقبل، وأزمة الهوية فوق المتوسط لدى المراهقين الصم، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين الصم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، و في متغير دخل الأسرة ولصالح معدومي

الدخل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأزمة الهوية لدى المراهقين الصم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير دخل الأسرة.

- **دراسة عزب وعبيد ومرسي (2014) بعنوان:** دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي. وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند (01) بين درجات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على جميع ابعاد مقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل.

- **دراسة تشانسيا وجوجسان (2015)Chhansiya & Jogsan بعنوان:** فاعليات الأنا والقلق لدى عينة من النساء العاملات والغير عاملات " Ego Strength and Anxiety among Working and Non-working Women ". وكشفت الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة احصائية عند (01) بين النساء العاملات وغير العاملات في كل من قوة الأنا ولصالح العاملات، وفي القلق ولصالح غير العاملات. وأشارت العلاقة بين قوة الأنا والقلق الى ارتباط إيجابي.

- **دراسة راسكوفار(2015)Rascovar بعنوان:** نمو الأنا والقلق خلال مرحلة الرشد المبكر " Ego development and anxiety during emerging adulthood ". وقد اشارت نتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (05.) بين نمو اللأنا وقلق السمة.

6- فرضيات البحث :

إجابة على التساؤلات التي انطلق منها البحث، واعتمادا على ما تم تناوله من أدبيات حول الموضوع تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية فاعليات الأنا و الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعادهلدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة النمو النفس اجتماعي لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاقتصادية).

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاقتصادية).

7- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

8- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (56) فردا من المعاقين حركين بمدنية بالمسيلة، تتراوح أعمارهم ما بين (15 و 75) سنة، منهم (45) ذكور، (11) اناث، (21) لديهم عمل ثابت و(35) بدون عمل ثابت، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مرتادي المكتب الولائي للتنسيقية الوطنية للمعوقين الجزائريين بالمسيلة والديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها بالمسيلة.

9- حدود الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- الحدود المكانية: مدينة المسيلة (الجزائر).
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة سنة (2016).

10- أداة الدراسة: استخدم الباحثان في هذه الدراسة

1.10. مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة):

The psychosocial inventory of Ego Strength-short form (PIES-SF)

أعد هذا المقياس في صورته الأولى (النسخة الطويلة 64 عبارة) **ماركستروم** وآخرون Markstrom, el at (1997)، وفي صورته المختصرة (32 عبارة) سنة (2007) لقياس فاعليات الأنا، أو قوى الأنا المكتسبة كنتيجة لحل أزمات النمو وفق نظرية أريكسون، قام الغامدي (2010) بتعريبه وتقنينه على البيئة السعودية. يضم المقياس ثمانية أبعاد تقيس فاعليات الانا واضدادها تتراوح درجاته بين (32 و160) درجة.

وأثبت المقياس درجات جيدة من الثبات والصدق في نسخته الغربية، فقد تحصلت معدة المقياس ومعاونيها على معامل ثبات جيد حيث بلغت قيمة الفا كورنباخ (0.94) للنسخة الطويلة كما تبين أن النسخة المختصرة حافظت على درجة عالية من الثبات بلغت (0.91). واظهرت النتائج العديد من مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمييزي للمقياس.

كما أظهرت النسخة العربية أيضا درجات جيدة من الثبات والصدق. فقد اظهرت تحاليل البيانات المتحصلة من عينة التقنين تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الكلي حيث بلغت قيمة

الفا كورنباخ (0.78)، كما تدرجت قيم الفا كورنباخ للأبعاد بين (0.50 إلى 0.78)، وتحصل المترجم على معامل ثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية قيمته (0.75)، وتدرجت معاملا الثبات للأبعاد المختلفة بين (0.53 إلى 0.75). كما اظهرت النتائج العديد من مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمييزي للمقياس.

ويشير الغامدي (2012) الى ان عدد من الدراسات العربية أظهرت صلاحيته كأداة لقياس هذا، الجانب من جوانب النمو ومنها: (زاهد، 2009؛ الشمرانى، 2009؛ العمري، 2010؛ المالكى، 2012؛ الحارثى، 2012).

ولقد اكتفى الباحثان بالخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الغربية والعربية.

2.10. مقياس قلق المستقبل شقير (2005):

أعدت هذا المقياس زينب محمود شقير (2005)، ويهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، ويتكون المقياس من (28) عبارة موزعة على خمسة محاور ، تتراوح درجاته بين (0 و 112) درجة.

ولقد أثبت المقياس درجات جيدة من الثبات والصدق اثناء البناء، فقد تحصلت معدة المقياس على معامل صدق قدره (0.84) بطريقة صدق المحك مع م قياس القلق من إعداد غريب عبد الفتاح، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.67، 0.93) بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض. وتحصلت على معامل ثبات قدره (0.81) بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وعلى معامل ثبات قدره (0.81) بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات الفا (0.92).

كما أظهر درجات جيدة من الثبات والصدق في بيئات عربية متعددة في مصر: دراسة عبد العال (2010)، في الجزائر: دراسة بن طاهر (2010)، بعلي (2013)، في فلسطين: دراسة المصري (2011).

11- الاساليب الاحصائية:

تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 20.0)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent – Samples T-test) لحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، ولكشف الفروق بين متغيرات الدراسة المختارة .

12. عرض ومناقشة النتائج: نعرض فيما يلي النتائج التي كشفت عنها مختلف التحليلات الإحصائية لبيانات الدراسة ثم مناقشتها .

1.12.عرض نتائج ومناشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لفاعليات الأنا والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعادهلدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة".

– للتحقق من صحة الفرضية العامة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياس فاعليات الأنا ودرجات مقياس قلق المستقبل وأبعاده لدى أفراد العينة، حيث ظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (01): يبين العلاقة بين فاعليات الأنا وقلق المستقبل

الدرجة الكلية	فاعليات الأنا	القيمة الاحتمالية (Sig)
البعد 1: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	−0.402	0.000**
البعد 2: قلق الصحة وقلق الموت	−0.482	0.000**
البعد 3: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	−0.475	0.000**
البعد 4: اليأس من المستقبل	−0.514	0.000**
البعد 5: الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	−0.578	0.000**
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	−0.606	0.000**

** . دال عند 0.01

تشير النتائج في الجدول رقم (01) الى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الدرجة الكلية لفاعليات الأنا والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة، وهي علاقة عكسية قوية، أي أنه كلما ارتفعت درجة فاعليات الأنا كلما انخفضت درجة قلق المستقبل والعكس صحيح، وعليه فقد تحققت الفرضية العامة.

وتبدوا هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه أبو فضة (2013) في دراسته التي كشفت عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم فكلما ارتفعت درجة ازمة الهوية ارتفع مستوى قلق المستقبل ، ومتسقة ايضا مع دراسة عزب وعبيد ومرسي(2014) ودراسة راسكوفار(2015)Rascovar اللتان خلصتا الى وجد علاقة سالبة بين المتغيرات المدروسة، وجاءت النتائج متسقة أيضا مع دراسة القاضي (2009) التي أشارت الى

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومفهوم الذات، حيث أن هناك بعض الباحثين ومعظم التحليليين استخدم مصطلح الذات ليشير إلى مفهوم الأنا.

كما تبدوا هذه النتائج متسقة مع الاطار النظري لأريكسون، والذي يرى أن فاعليات الأنا متأصلة وداخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001: 13)، بمعنى أو قوة الأنا أو ضعفها يعتبر مؤشرا جيدا للصحة النفسية. وأيضا مع ما أشار اليه توماس أكيني Thomas Aquinas حيث يرى أن "الأمل هو نقيض الخوف"، فالأول يتضمن تصورات جيدة عن المستقبل ، في حين الثاني يقوم على تصور شر قادم (Anthony , Henry, 2009: 255)، ومع ما أشار إليه ويسمان (Wessman) في أن نظرة الفرد إلى المستقبل تتأثر بما يكون عليه من خصائص وسمات شخصية، وهذا يعنى أن نظرة الفرد إلى المستقبل، وتوجهه الزمني له علاقة وارتباط بسمات شخصيته المرغوبة. (في المصري، 2011: 28)

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة جاءت لتأكد العلاقة العكسية بين الصحة النفسية والاضطراب النفسي، فارتفاع مستوى الصحة النفسية ينتج عنه قدرة الفرد على التعامل مع مختلف المواقف ويكسبه نوع من المناعة ضد الاضطرابات النفسية، والتي هي نتاج عملية معالجة او تكيف غير ناضجة.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية فاكتساب فاعليات الأنا كما يبرزه المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذي يقدر بـ: (121.48) بانحراف معياري قدره (17.07) وهو أكبر من المتوسط الفرضي والمقدر بـ: (96) له انعكاساته على الفرد وعلى طريقة تعامله مع المحيط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس قلق المستقبل (121.48) بانحراف معياري قدره (17.07) وهو أكبر من المتوسط الفرضي والمقدر بـ: (96)، فالقلق من المستقبل ترجع أسبابه إلى العلاقة (الفرد/ المحيط)، كما ان المكتسبات (فاعليات الأنا) التي يحققها الفرد خلال نموه النفس اجتماعي الايجابية منها والسلبية تنعكس حتما على طريقة تفكيره وتعامله مع المواقف المختلفة.

2.12. عرض نتائج و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على:"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة فاعليات الأنا لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى للمتغيرات المختارة".

أ. بالنسبة متغير الجنس: للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير الجنس تم حساب اختبار ت

للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) وتحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في فاعليات الأنا تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
ذكور	45	122.60	16.10	0.991	54	0.326	−5.82	17.20
اناث	11	116.90	20.82					

تشير النتائج في الجدول رقم (02) إلى أن قيمة ت غير دالة احصائية، وعليه فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى بالنسبة لمتغير الجنس أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة فاعليات الأنا لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إريكسون في نظريته في انعدام الفروق بين الجنسين في النمط العام للنمو النفسي الاجتماعي، حيث أنه يعطي أهمية كبيرة للمتغيرات الاجتماعية والبناء النفسي المتغير في تشكيله خلال مراحل النمو(الغامدي، 2010: 5)، كما يتفق مع التوجهات الحديثة في مدرسة التحليل النفسي والتي تبنت تعدد العوامل المشكلة للشخصية كبديل لحتمية فرويد البيولوجية. (الغامدي، 2010: 12)

وتتفق ايضا نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي تحصل عليها الغامدي (2010) في تقنينه للمقياس المستخدم في هذه الدراسة.

في حين تختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه معدة المقياس ماركستروم ومعاونيها Markstrom, el at (2007) في دراستها التقنينية الثالثة والتي مفادها وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لفاعلية الأنا ولصالح الذكور، وأيضا مع نتائج دراسة أبو سكران (2009) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور فهم أكثر توافق ، ودراسة القاضي (2013) التي اشارت ايضا الى وجود أزمة في الهوية لدى الاناث.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة ذلك الى تشابه الظروف النفسية والاجتماعية للمعاقين في الوسط الاجتماعي، فواقع المجتمع لا يفرق بين الأفراد من حيث الجنس، والفرص في جميع

المجالات متساوية للجنسين.

ب. بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) وتحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في فاعليات تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
يعمل	21	125.52	16.91	1.383	54	0.172	−2.90	15.83
لا يعمل	35	119.05	16.94					

تشير النتائج في الجدول رقم (03): إلى أن قيمة ت غير دالة احصائية، وعليه فقد تحققت الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة فاعليات الأنا لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية.

وجاءت هذه النتيجة لتؤيد ما توصلت اليه دراسة أبو فضة (2013) والتي أشارت الى عدم تأثير الحالة الاقتصادية على مستوى أزمة الهوية.

وتبدو هذه النتيجة غير متسقة مع ما توصل إليه دراسة ابو سكران (2009) التي أشارت الى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي أعلى لدى العاملين، و دراسة تشانسيا وجوجسان(2015) Chhansiya & Jogsan التي توصلت الى أن العاملات لديهن أنا أقوى.

ويمكن ان نعزو هذه النتيجة الى العمل بالنسبة لهذه الفئة لايمثل فقط مصدرا للعيش بل العمل لديهم هو أداة لاثبات الذات وللعب الدور في المجتمع، خاصة و أن اغلب افراد العينة غير العاملين في مناصب دائمة يشتغلون في اطار عقود الادماج المهني أو الشبكة الاجتماعية، أو يقومون بأعمال تطوعية مما ولد لديهم شعورا بالاندماج في المجتمع والمساهمة في بنائه.

3.12. عرض نتائج ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاقتصادية)".

أ . بالنسبة متغير الجنس:

للتأكد من صحة الفرضية بالنسبة متغير الجنس قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) وتحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
ذكور	45	37.33	17.57	0.362	54	0.719	−9.77	14.07
اناث	11	35.18	18.14					

تشير النتائج في الجدول رقم (04): إلى أن قيمة ت غير دالة احصائية، وعليه فقد تم رفض الفرضية الجزئية الثانية بالنسبة لمتغير الجنس أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة قلق المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت دراس ة كل من: بغيجة (2006)، الفاعوري (2007)، القاضي (2009)، عزب وعبيد ومرسي(2014) والتي اشارت كلها الى أنه لاتوجد فروق مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس.

وتعارضت نتائج الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة أبو فضة (2013) التي اتضح فيها وجود فروق في قلق المستقبل تبعا للجنس ولصالح الذكور لدى المراهقين الصم.

وعموما فنتائج الدراسة لم تخرج عن الاطار النظري للدراسة والذي يشير الى ان عامل الجنس وحده لا يعتبر عامل مؤثر بل يظهر أثره في اطار مجموع العوامل المشتركة.

ويمكن أن نعزو ذلك الى تشابه الظروف لدى أفراد العينة، فالتحديات متماثلة خاصة و ان المجتمع في الغالب أصبح لا يميز بين الجنسين في الواجبات والحقوق. هذا ما يترتب عليه تقارب في المشاكل والضغوط.

د. . بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية:

للتأكد من صحة الفرضية لمتغير الحالة الاقتصادية قام الباحث بحساب T للعينات المستقلة (Independent –Samples T-test) وتحصل على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين نتائج اختبار T للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig)	فترة الثقة 95%	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
يعمل	21	34.09	16.70	−0.929	54	0.357	−14.22	5.21
لا يعمل	35	38.60	18.05					

يوضح الجدول رقم (05): نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، والتي تشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجة المستقبل لدى المعاقين حركيا بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية. وعليه فقد تم رفض الفرضية الجزئية الرابعة بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة الفاعوي (2007) في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعا الدخل الاقتصادي للأهل، ودراسة بغيجة(2006) في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى لطبيعة النشاط المهني.

في حين تعارضت النتائج مع ما توصل دراسة أبو فضة (2013) في أن هناك فروقا في قلق المستقبل لصالح معدمي الدخل فهم أكثر قلق من المستقبل، دراسة تشانسيا وجوجسان(2015) Chhansiya & Jogsan الت أشارت ان غير العاملات يشعرن بقلق أكثر.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة احصائيا الى أن افراد العينة العاملين في مناصب دائمة يشغلون مناصب راتبها الشهري قليل بالكاد يفي الاحتياجات الضرورية، فهو راتب لا يوفر لهم الاستقرار المادي .

ثالثا: استنتاج عام:

وفي ضوء النتائج المحصل عليها التي اعطت صورة ايجابية عن المعاقين حركيا، فمستوى نموهم النفس اجتماعي مقبول، الأمر الذي انعكس ايجابا على صحتهم النفسية من خلال انخفاض مستوى قلق المستقبل لديهم، كما برز دور الانخراط العمل الجمعوي في زيادة مستوى الصحة النفسية لديهم، فرغم اعاقتهم إلا انهم تمتعوا بخصائص نفسية مقبولة.

وهذه الصورة تجلت من خلال النتائج التالية:

- توجد علاقة قوية وعكسية بين درجة النمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل وكل أبعاده ودالة احصائيا عند مستوى (0.01).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من درجة فاعليات الأنا و درجة قلق المستقبل تعزى للمتغيرات المختارة (الجنس، الحالة الاقتصادي) لدى المعاقين حركيا.

رابعا: الاقتراحات:

من خلال النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة والمتمثلة في العلاقة بين النمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل نصوغ جملة من الاقتراحات في ما يلي:

1. العمل على توضيح أن الإ عاقة الحركية للفرد لا تحد من قدراته وعطائه، بل على العكس يمكن أن نجعل منها أحد دوافع النجاح، كما ندعوا الى الارتقاء بهـوفق إمكانياته وإعداده للمجتمع واعتباره عضو فاعل فيه.
2. نشر الوعي بين أفراد المجتم ع عن احتياجات هذه الفئة وكيفية التعامل معهم بما يناسب هذه الاحتياجات.
3. العمل على تكثيف الحملات التحسسية للحد من مشاكل المعاقين حركيا.
4. توفير الأعضاء الاصطناعية والوسائل المكيفة المساعدة للمعاقين حركيا ، لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع، وتفادي العراقيل التي يمكن أن تزيد من مشاكلهم النفسية.
5. العمل على تطبيق القوانين المتعلقة بتحديد نسبة من مناصب العمل للمعاقين.

المراجع:

1. ابو الهدى، ابراهيم محمود. (2011). دراسة سيكومترية اكلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط، لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 35، ج3، 789-822.
2. أبو سكران، عبد الله يوسف (2009). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
3. أبو فضة، خالد عمر. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم، في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، غزة.

4. الامارة، اسعد شريف مجدي.(2013). دراسة نفسية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الرابعة الجامعية، لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية 5، (12): 263- 279.
5. بغيجة، لياس. (2006). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبين" وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب، لدى المعاقين حركيا. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
6. الجهني، عبد الرحمان بن عيد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدي عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 22، 341-369.
7. حمزة، مختار. (1979). سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى، ط4. جدة: دار البيان العربي.
8. شقير، زينب (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
9. عبد اللطيف، آذار. (2007). العلاقة بين الدعم الاجتماعي وحالة الخجل لدى الذكور المعاقين حركيا، مجلة جامعة دمشق، 23، 2، 415 -465.
10. عزب، حسام الدين محمود وعبيد، معتز محمد ومرسي، علي مرسي محمد.(2014) دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، 38، 3: 849-862.
11. عياش، ابراهيم محمد. (2009). الأنماط السلوكية، الحوار المتمدن، 2515، على الرابط http://www.ahewar.org/search/Dsearch.asp?nr=2515
12. الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2010). مقياس فعاليات الأنا، مقياس لتقييم نمو فعاليات الأنا من منظور أريكسون. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
13. الغامدي، حسين عبد الفتاح.(2012). النمو النفس اجتماعي للانا من وجهة نظر اريكسون وعلاقته بادمان المخدرات ، دراسة مقارنة لعينة من المدمنين والأسوياء بمدينة جدة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22 (74): 202-246.
14. الفاعوري، ايهم. (2007). قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعادين. دراسة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
15. القاضي، وفاء محمد احميدان. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، غزة.

16.المصري، نيقين عبد الرحمان. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي، لدى عينه من طلبة جامعة الازهر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

17. Anthony Scioli, Henry B. Biller.(2009), Hope in the age of anxiety, Oxford University Press.
18. Chhansiya Balvant M., & Jogsan Yogesh A. (2015). Ego Strength and Anxiety among Working and Non-working Women. The International Journal of Indian Psychology, 2 (4), 16-23.
19. Erikson, E. H. (1963) Childhood and society. (2nd ed). New York: Norton.
20. Freeman, McCargo .(2001). The Contribution of Faith and Ego Strength to the Prediction of GPA among High School Students, Doctor of Philosophy in Human Development thesis, Dissertation submitted to the Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University.
21. Markstrom et al.(1997).The Psychosocial Inventory of Ego Strengths, Development and Validation of a New Eriksonian Measure. Journal of Youth and Adolescence, 26(6),705-732.
22. Markstrom. C.A,. Marshall. S.K.(2007). The psychosocial inventory of ego strengths: Examination of theory and psychometric properties. Journal of Adolescence, 30, 63–79.
23. Rascovar, Alexander M. (2015). Ego development and anxiety during emerging adulthood. Teses, Dissertations,and Projects. Paper671. Availabe at http://scholarworks.smith.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1748&context=theses.
24. Zaleski, Zbigniew. (1996). Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21(2), 165-174.